العدد ٧٩٤ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
وكالة الامير بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية أدبية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٩ يونيو سنة ١٩٢٤

بلاغ
من ديوان الخلافة العظمى

رأينا في عدد « ١١٢٧٣ » من صحيفة « الاهرام » تحت عنوان : (مسألة الخلافة) وفي عددي « ١١٢٧٢ » تحت عنوان : (السياسة الانكليزية في فلسطين) و « ١١٢٧٤ » تحت عنوان (مساعي ملك الحجاز) من صحيفة « وادي النيل » — ما يجعلنا نقول الاساتذة مديري الصحيفتين المذكورتين ان أهمية اشارتهما الى ما ذكر هو لاعلامهم بان الديوان اطلع على مقالاتهم ؟

١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

[القبلة]

بذكرنا ما اشار اليه البلاغ السامي اعلاه بما نشرته صحيفة العروسة للشيخ « تونو » مما يجعلنا لا نقول لهم الا « مونو .... » ؟

مندوب الخليفة الاعظم الى أهل العراق
لتبليغ سلامه وشكره لهم

صدرت ارادة الخليفة الاعظم جلالة مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) بتعيين ابنه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم مندوبا من جلالته في العراق لزيارة المناطق العراقية ويبلغ أهلها شكر الخليفة الاعظم لهم على تأكيد ثقتهم به والذي أبدوه بمبايعتهم اياه بالخلافة وهذا نص الارادة السنية التي سحبت برقيا الى بغداد كما يلي:

« أولادنا فيصل وزيد :
« لعدم تأخير أداء شكر من بايعونا عن الميعاد بانتشار النسابات رأينا تعيين ولدنا »
« زيد لزيارة المناطق العراقية التي بايعتنا لتبليغ سلامي وشكري لهم واذ يوفقنا الله لما فيه »
« مرضاته ؟ ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ »

نحن وشوقي (الشاعر)
مقارنة بين امس واليوم

بمناسبة القصيدة الحائية التي نشرها الشاعر المصري الشهير شوقي في الصحف المصرية وتعريضه فيها بنا رأينا ان لا نقابلها الا بقصيدته الائية التي نقلها من عدد (٥٢) من رصيفتنا (الفيحاء) الدمشقية الغراء وها هي مع ديباجتها :

حسينية شوقي

فريدة من فرائد احمد شوقي بك مدح بها صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » سنة ١٩٢١ وكان اذ ذاك « امير مكة » وبعث بها اليه مع الدكتور محبوب بك ثابت الذي كان مندوبا من مجلس الشورى في « الحجاز » في حج ذلك العام وهاهي:

(محبوب) انجبت (الحجا ز) وفي جوانحك الهوى له
شوقا وحبا بالرسو ل وآله ازكى سلاله
فلحت نضيرة (بانه) وشممت كالريحان (ضاله)
وعلى (العقيق) مشيت تخـ ـطر فيه دمعك وانهماله
ومضى السرى بك حيث كا ن الروح يسرى والرساله
ويثب (يعسا) باخضرا رجيارك الجارى حياله
الله فيه جلا الحرا م لخلقه وجلا حلاله
فهناك طيب الروح طـ ـيب العالمين من الجهاله
وهناك الطلال الفصا حة والبلاغة والنباله
وهناك ازكى منبر ازكى البرية قد مشى له
وهناك عذرى الهوى وحديث (قيس) و(الغزاله)
وهناك مجرى الخيل مج ـرى في اعنتها خياله
وهناك من جم السماحة والرجاحة والبسالة
وهناك خيمت النهى والعلم قد ألقى رحاله
وهناك سرح حضارة الله فيأنا ظلاله

***

ان (الحسين) ابن (الحسـ ـين) أمير (مكة) و(الايالة)
قر الجميع اذا بدا دار الجميع عليه هاله
أنت الطبيب فطبك به مستشفيا والهم نواله
لا طب الا جسده شافي العقول من الضلاله
قبل ثراه وقبل له منى وبالغ في المقاله:
أنا يا ابن احمد سار مد حي في ايبك بخير ساله
أنا في حمى الهادي ابـ ـن له اجبه واحب آله
شوقي اليك على النوى شوق الضرير الى العزاله
يا ابن الملوك الراشد ين الصالحين أولي السداله
ان كان بالك الجلا لة فانسنى لكم جلاله
أو ليس جدكم الذي بلغ الوجود به كماله
« اللوح » مؤتلق به و « العرش » مكسو جلاله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

بينما كنا نهيء افتتاحية العدد الماضي من «القبلة» اصف احرفها اذا بباخرة البريد الجديد راسية في ميناء «جدة» تحمل البنا من مقالات الصحف ما يؤيد مسلكنا وخطتنا التي أشرنا اليها في افتتاحيتنا الاولى اليها وهذا ما نشره «المقطم» في عدده (١٠٧١٤) تحت عنوان (سلطان نجد وبيانه نشر الدعوة حتى في مصر) لمراسل في (البحرين) وهاهو نصه:

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر

جاءنا المقطم الاغر بتاريخ ١٨ مارس وفيه منشور عظمة سلطان نجد أو ابنه فيصل وجاءنا بعده بتاريخ ٢١ مارس رد الفاضل شبكري فران الذي أثبت به انه ليس من السهل تضليل العالم العربي والاسلامي اليوم. وليس في الامر غرابة اذا أراد ابن سعود ان يغير أعماله ولكن ما الذي حمل ابن سعود على كل هذه الصيحات المتتابعة: منشور باسم فيصل من الاحساء الى المقطم ومقالة الى جريدة الاخبار باسم مراسلها من البصرة ورسائل الى شتى العرب من مراسلها الكويت ومقالها الى جريدة الخلافة في بمباي باسم مراسلها من البحرين. مع العلم بأن كاتب هذه الرسائل والمنشورات واحد. ثم ما الذي دعا عظمة السلطان الى اعلان الناس ان قوة جيشه تبلغ ستين الفا وانه مرتبط مع الامام يحيى بمساعدة دفاع وهجوم وان قوات الحجاز تمدرا في [redacted] وسرب من الطيارين فهل من طياريه جديد طرأ على موقف عظمته

يقول منشور فيصل ان السلطان لم يكن في جهوزية تامة للدفاع عن نفسه وبلاده وشرفه وانه كان ولا يزال واقعا من صميم فؤاده في انشاء الوحدة العربية على أساس يجعل العرب امة ومكانة تليق بمقدارهم المجيد

ولا نتصدى للرد على هذا المنشور ولا على المقال المنشور في جريدة الاخبار بتاريخ ٢٦ شعبان ولكن نسرد الحوادث التي حدثت بعدهما وهي تثبت حسن نية عظمة السلطان ففي ١٤ شعبان أغار فيصل الدويش اكبر قواد نجد على عشائر العراق الآمنة للطمئنة ومندوبو عظمة السلطان في مؤتمر الكويت ينظرون قدوم مندوبي العراق الذين غادروا بغداد في ذلك اليوم بطريق البصرة وفيما جاءهم نبأ الغزو

وكان من نتائج الشهامة انقضاض المؤتمر وعودة المندوبين بالخيبة والاسف اذا استثنينا مندوبي عظمة السلطان الذين لا نافلة لهم ولا جمل ومن مجموع هيئة الوفد الا قصر تعرف النتيجة

يتألف الوفد النجدي من:

١ — الشيخ حافظ وهبه (وهو مصري موظف اليوم عند ابن السعود)

٢ — عبد الله الملوجي (عراقي موصلي)

٣ — السيد هاشم (كويتي)

٤ — عبد العزيز القصيبي (تاجر البحرين ووكيل عظمة السلطان بالهند اذا احتاج عظمته الى متاع وأثاث وغيره من الهند وهو طبعا يخدم السلطان مجانا). أما فضيلة الشيخ حافظ فلا يعرف شيئا من نجد قبل اندماجه بالوفد ولم نعرف راتبه الشهري وأما عبد الله الملوجي فراتبه الشهري ٢٤٠ روبية وحضرة السيد هاشم راتبه الشهري ١٢٠ روبية

أما الدليل القاطع على حسن نية ابن السعود فانه في رمضان اغار ابن هذوان على حفر الكويت الآمنة الهادئة حاضنة المؤتمر وصديقة عظمة السلطان فاخذ ما قدر له وقتل ما شاء الله ان يقتل وسبى السبايا وارسل الخمس ولكن عظمة السلطان عندما بلغه الخبر أظهر أسفا ولام عبيده سبعان الذي دبر هذه الغارة

والدليل الثالث على حسن نيته: في ١٩ رمضان اغار بن حثلين احد قواد نجد على مشاتي الكويت وهم على مسافة أربعة أميال من أسوار المدينة فنهب أموالها على بكرة ابيهم لعدم دفاع من أنفسهم وأخذ ابن حثلين غنم المدينة ومواشيها وقتل الرعاة والحطابين كل ذلك وأهل الكويت ينظرون من سور المدينة وهم أصدقاء عظمة السلطان ولما بلغه الخبر ابدى حجة وجيهة وهي ان يشهد أمير الكويت بان حكومة العراق لا تؤدب هذه العشائر فانا سنعد تأديبها

والدليل الرابع على حسن نية السلطان: انه في ٩ شوال جاء عابر الفتم احد قواده الاخوان ونزل على ما يبعد من الكويت ١٨ ميلا وأخذ يشدد الحصار على الكويت يقتل الداخل والخارج لا فرق بين رعايا عظمة السلطان او رعايا أمير الكويت بل يريد ان يكون الرجل قادما من أو الى الكويت وغاية ابن السعود ان لا يتاجر مع الكويت أحد وهذا الحكم من اربعين والكن يبلغه من بعض عيونه ان بعض العشائر تتاجر مع الكويت خفية وهو يريد ان تخضع الكويت وتدفع له في كل سنة ستمائة الف ريبة جزية حتى يكف من حصارها وقد ساءه صبر الكويتيين كل هذه المدة وهو في حاجة الى المال كما نعلم ولم يبق في يده رعاياه لا كثير ولا قليل فهو بحكم الضرورة يضايق الكويت

هذه أدلة وبراهين جديدة لا يعرفها شكري فران ولا غيره على حسن نية ابن سعود ونزاهة مراسل الاخبار واهل فضيلته لا يضطرنا أن نقول كل ما نعلم والله نسأله ان يأخذ بيد هذه الامة العربية الباسلة التي كثر اعداؤها؟

البحرين: ٨ شوال سنة ١٣٤٢ «عارف» انتهى

***

وهذا خلاصة كتاب نشرته رصيفتنا (الفيحاء) الغراء مشفوعة الغراء في عددها (١١٠٤) و (١١٠٥) تحت عنوان (في جزيرة العرب) لمراسل فاضل في مدينة قبصرة ذي اطلاع على اسرار الحوادث التي تجري في جزيرة العرب يشرح اسباب فشل مؤتمر الكويت قال

«ان الذين كتبوا في موضوع الاختلافات القائمة بين امراء الجزيرة صوروا للناس أن حكومات العراق والحجاز وشرق الاردن هي التي تقف على السلطان ابن السعود وتلاحقه ببعض تطلبات هي منعت وتمنع الاتفاق وصبت وتسبب فشل كل مؤتمر يعقد كمؤتمر الكويت.

هذا ما يقوله الناس البعيدون عن الجزيرة والذين يبنون حكمهم على ما تنقله اليهم شركات البرق ويبث به اليهم مراسلون يقتنعون برؤية ظواهر الامور اما نحن الذين عشنا في وسط هذه القبائل العربية سنين طوال وامتزجنا بزعمائها ومشايخها وسبرنا غور سياستهم (ولا يستغرب القارىء قولنا هذا سياستهم فالقوم سياسة دقيقة يظهرون فيها خلاف ما يبطنون)

فلنا اننا نحن لا نرى رأي القائلين بذلك بل نحن نقول ان ابن السعود هو الذي يريد ان يخلق الفاوضات ليكون له عذر في ابقاء نار العداوة واذا سأل سائل عن السبب اجبناه بما اجاب به نابوليون مرة كانت الاجابة المثال. المثال المثال، ونحن نقول: الغزو. الغزو. الغزو»

ان انقطاع الغزو وتحديد الحدود الذي تم مؤخرا بين نجد والعراق هو الذي يسيء ابن السعود ويحمله على التحبيس على الوسائط التي ترجع الغزو والعداوة. لان قبائل نجد وهي تسكن بلادا فاصلة كانت تعيش من غزو القبائل العراقية القريبة من العمران وهذا كان دأبها من يوم وجدت الجزيرة فبعد ان حددت الحدود ورتبت قبائل العراق فريحوجة الامن وانقطع الرزق عن قبائل نجد وهلكت اقتصاديات ابن السعود

ولم يقف لاسوء هذا الحدمع السلطان ابن السعود بل ان اكثر القبائل التي تقطن بلاده فارقت ربوعها والتجأت الى العراق ونواحي الكويت منها قبائل العجمان التي خيمت في جوار امير الكويت فالخلاف اذا بين العراق ونجد بمصر بامرين وكلاهما يبشان ابن السعود اكثر من حكومة العراق الاول تخطط الحدود الذي منع الاخوان من الارتزاق من غزو هم القبائل المقيمة في العراق والثاني هو قبول الحكومة العراقية القبائل الهاربة من نجد الى جوارها فالسلطان ابن السعود يطالب طرد هذه القبائل من العراق وارجاعها اليه

نعم ان الامر الذي فت في عضد ابن السعود وجعله يقف هذا الموقف العدائي ويسير على هذه السياسة القلقة هو تفرق القبائل عنه ورحيلها والتجاؤها الى حدود العراق وامارة الكويت وهو يلاحق حاشين الحكومتين باخراج هذه القبائل من بلادهما. ومن المؤكد انه حيلحق بهم بقية القبائل المتفرقة حتى الان بسيطرة ابن السعود نظرا لتضاءلها منه

والذي يجب ان يعلم ان القبائل العربية المحيطة بابن السعود والسائرة تحت لوائه والنازلة في بلاده ليست كلها من المتدينة الذين يدعون (بالاخوان) بل انه ليس فيها من المتدينة الاصلية الا جماعة قليل الدويش وهو الجيش الذي يتنقل به من مكان الى مكان في الجزيرة ولا يقدر ان يبعده على خلافهم لان بقية القبائل كعنزة والعتيبات وخلافها ما اطاعت الوهابيين الا خوفا منهم ولهذا نرى الان هذه القبائل ترحل الواحدة بعد الاخرى والتي لم ترحل حتى الان اكثر قبائل العتيبات الغاربة في جهات حائل فانها تتحفز الان للعصيان وقد نشبت فيها ريح الخلاف وما مجيء فيصل الدويش من جهات الرياض الى القصيم بجماعة الدويش المتدينة الا لكبح جماح هذه القبائل فيما لو شقت عصا الطاعة

والذي يعتقده الناس ان ابن السعود امام يوم عصيب لان القبائل غالبة على التجمع ضده وهي وحدها كافية بدون مساعدة احد على كبح جماحه اذا وجد لها امير من آل الرشيد

يستطيع ان يصل حائل لتنضم القبائل حوله وهذا ما أدركه ابن السعود وعرفه ولهذا فكر اه مؤخراً بعد ان كان ترك ابن الرشيد الموجود في اسره حراً اتصل به وجود مكاتبات بينه وبين قبائل شمر فاعتقله من جديد ووضعه في السجن

هذا ورغم الصداقة التي بين ابن السعود وأمير الكويت ووجود الاول مديوناً للثاني بملكه لانه لولا السلاح الذي قدمه لما تمكن من الوصول الى الرياض وتمثيل الدور الذي لعبه ونجح فيه. فاننا رغم هذه الصداقة نوجد الان قيمة متلبدة بين البلادين فان ابن السعود يطالب الان بحصته من واردات جمارك الكويت لان جميع ما يدخل بلاده من البضائع يصلها من طريق الكويت ولكن أمير هذه البلدة لا يقر لابن السعود بهذا الحق ويدعي ان بلده هي شبه مخزن للجميع والبضائع التي ترد اليها تشتريها جميع قبائل العرب دون تفرقة بين جماعة الوهابيين او خلافها ولهذا يرى الناس انه رغم الصداقة المعلومة فالقلوب غير نظيفة بين الفريقين

خلاصة القول ان ما علن بالاذهان وهم غريب لان الحقيقة هي أن السلطان ابن السعود هو غير الراضي عن عقد المؤتمر ويريد التحلل لاظهار العداء صراحة لان تخليط الحدود بينه وبين العراق يقطع رزق قبائل العراق عنده والتي كانت تعيش من غزو قبائل العراق كما ان قبائله التي ذكرناها بدأت تتفرق عنه نظراً لضيق ذات يده وتفر الى غير جهات مما جعل مركزه متزلزلا وجعله يتخوف المستقبل ويعلم بان وراء الاكمة ما وراءها ولهذا تراه يتحين الفرص للقيام بهجوم ولكن من المنتظر عند جميع المطلعين على الحالة النفسية في جزيرة العرب في هذه الايام بان الدائرة ستدور على ابن السعود من نفس القبائل التي ساعدته فيما مضى للتغلب على ابن الرشيد والله يعلم بما يخبئه الغد؟

حوادث محلية

الموصل

جاءتنا صحف البريد الاخير وهي تروي لنا ما جرى من المفاوضات في مؤتمر الموصل الذي عقد في الاستانة وقد اجمعت الانباء على انه بعد المفاوضات توقفت جلساته على غير نتيجة فاصلة وان المسألة ستحال الى عصبة الامم بمقتضى احدى مواد معاهدة لوزان وقد توجه رئيس الوفد البريطاني السير برسي كوكس الاركان للمسألة اذا احيلت الى عصبة الامم لا تمانع بالنتائج للتطرق بفوائد التي ينبغي عليها توطيد العلاقات بين الجمهورية التركية والامبراطورية البريطانية. ونحن لا ندري ماذا نقول ازاء أهذا؟. أهو نجاح نبارك لهم به؟.. أم حبوط نعزيهم فيه؟؟... ؟

البواخر

العربية الهاشمية

ذكرنا فيما مضى ان حكومة جلالة امير المؤمنين قد قامت اشترت باخرتين كبيرتين مستكملتين لجميع وسائل الراحة والرفاهية وحفظ الصحة وتأمين التجارة وذلك لتسهيل المواصلات وانعاش الحركة التجارية بين السواحل العربية ونقل الحجاج الذين يرغبون زيارة المدينة المنورة بطريق « الخط الحديدي الحجازي » من جدة الى الينبع ومنها الى جدة. وقد وصلت احدى هاتين الباخرتين الى ميناء جدة في يوم الاربعاء الماضي ونيابة بالنيابة محمولها من الركاب بقدر الف وماتين وقد سميت « رضوى » وهو اسم لاحد جبال الحجاز الشهيرة على ساحل البحر الاحمر بينبع وفي يوم أمس جرى احتفال رسمي في هذه الباخرة بتبديل علمها القديم بالعلم العربي وكانت هيئة المحتفلين مؤلفة من كبار المأمورين ورؤساء الدوائر والاشراف وغيرهم وبعد ان نزع العلم القديم رفعت الراية العربية على الباخرة وحينذاك وقف الجميع وأطلقت واحد وعشرون مدفعاً من الباخرة (الطويل) للهاشمية وصدحت الموسيقى بسلام (امير المؤمنين) يتلوه الاناشيد الحربية لجلالة الخليفة الاعظم وتبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك وعلى اثر ذلك تناول الجميع الشاي والمرطبات في الغرفة التي اعدت لذلك في نفس الباخرة وقد ازدانت حينذاك بالاعلام العربية ومعالم الزين واستمرت الحفلة الى ما بعد المغرب فأدى الجميع الصلاة ثم آبوا وبذلك انتهت الحفلة

أما الباخرة الاخرى فهي اكبر من هذه الاخيرة بالذكر وقد سميت « الخديوية » وهو اسم لاحد جبال مكة الشهيرة وستعمل من السويس الى جدة عما قريب. دام لها التوفيق جلالة « أمير المؤمنين » وحكومته السنية لما فيه تقدم البلاد ونفع العباد؟

سفر قوافل الزوار

الى المدينة المنورة

ذكرنا فيما مضى سفر قوافل الزوار من الحجاج التي توجهت أخيراً من دار الخلافة (مكة المكرمة) الى المدينة المنورة برأ وقد بلغ مجموعهم نحو عشرة آلاف جمل محملة وليوم تأهبت للسفر الى المدينة المنورة ايضاً قافلة أخرى مؤلفة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة بعد سفر القوافل المتقدمة الذكر وبلغ مجموع هذه القافلة الاخيرة نحو خمسمائة جمل محملة وستكون حركة سفرها غداً على طريق البحر راقتهم السلامة في الذهاب والاقامة؟

الحجاج في جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة « عراستان » من البصرة وعليها (١٤٠٤) حاجاً منهم ٨ صغار

اخبار

ولاية عسير وملحقاتها

[لمراسل قبلة الخلص]

عسير في ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢

بمجرد اشراق انوار صاحب الجلالة الهاشمية مولانا أمير المؤمنين على ربوع هذه البلاد وجه عنايته التامة لعمرانها وقد فاز عسير من بين جميع من عداه من الرجال العرب كالقندرين العسكريين والادارين بمعرفة غالب باشا الهلالي فعهد اليه بمقام ولاية عسير الجليلة والحق يقال لا يتهه الثقة وتبوك ووادي موسى والشوبك بجعلها كلها مرتبطة في الراجعة بمركز الولاية الجليلة (عسير) وهي مرتبطة رأساً بالباسطة دار الخلافة (مكة المكرمة) واعطاه الصلاحية التامة في ادارة شؤونها والنظر في أمورها وقد كان نظر جلالة الخليفة الاعظم وأمله في شخص ذلك القائد الهمام موافقاً عليه كل فطانته بمجرد ما وضعت اليه أزمة أمور هذه الولاية واشتغالها وجه كل عنايته بقيادة الجد والنشاط مع الاخلاص التام للعرش الهاشمي المقدس ظاهراً وباطناً وعلانية فتراه دواماً يتفقد أحوال الدوائر الملكية والمراكز العسكرية ولم تمض برهة شهر من يوم استلامه الاشغال الا وظهرت للعيان بأجلى مظاهر التقدم والرقي في قرب احوال الجندية من نظام وديسبلة وشرطة وحرس ونسقها بابدع أسلوب وصارت الجنود يبدأ الطرول والكسل تخرج في صباح كل يوم برونق حماسي للتعليم العسكري بضواحي البلدة وتعود وعليها الهيبة والشهامة العسكرية ونشاطه هو المراقب والملاحظ لذلك بذاته واصبح كل فرد ينبغي ان يلتحق بهذا السلك الشريف وبعد ان كانت الافراد من الجنود يفر منهم في كل يوم الثلاثة والاربعة لسوء الادارة اضحى الوارد اليوم الاخير منها في هذا السلك من كل بطلة بكثرة وافراد حتى انه لا يرد الى هذه المنطقة قطار الا وبه الجم الغفير ثم انه بمدرجوع فخامته من ملاحظة التعليم العسكري يبادر الى الدوائر الملكية ويقوم أحوالها وراتب سير مأمورياتها واجراءاتهم وأعمالهم ويرشدهم الى ما فيه الخير والنفع العام في البلاد والوطن المقدس ثم بعد ذلك يتوجه لمقام الولاية الجليلة ويخصص مدة من الزمن لحل مشاكل ترب البادية فيرد عليه مشائخ العشائر ووجوه البلاد وأعيانها فينظر في أمورهم بنظر بصير حاذق يخرج الكل من لدنه مطمئنة قلوبهم بغاية السرور والابتهاج راضية قلوبهم وافئدتهم بما أمرهم مطوقته به ومبتهجة بما يلقيه على مسامعهم من النصائح الجمة والنصح البدوي بذلك اخ الحضري والحضري عن ثقة البدوي والكل مدعنون بالسمع والطاعة مع الاخلاص التام لعرش الخلافة الاسلامية العظمى وفي مدة يسيرة تحصلت الاموال الاميرية التي كانت تجبى على عهد الحكومة السابقة بلا تردد ولا تمنع من احد وسواء في ذلك بدو البلاد وحاضرتهم وقد انقطع ايراد الاشقياء وأماكن فسادهم فان فطانته موجهة عليها عنايته الفائقة وما زال يتفقد أحوال الناشئة والاساتذة بنفسه

ومافتي مطوقته يسارع في كل الكمال لراحة البلاد وراحة اهلها وتأمين اسباب سعادتهم والتآلف بين قلوبهم وبينهم وبين عمران باديتهم. هذا بعد أن رتب دوائر المديرية ونظمها واجرى الترتيب اللازم لتعمير دورها وهو على وشك اتمام ذلك وراتب باذات طريق فابن معان والعقبة واجرى ما يلزم لمباشرة اصلاحه وتعميره ليسهل سير العربات التي ابتدأ ايصالها الى جانبه الجنوبي لتأمين المواصلات بينها وبين ما بين معان والعقبة وسيحضر في القريب العاجل ثم وجه عنايته لتعمير الحجر الصحي بمحطة الخط الحجازي وجعل له فرعاً بنفس معان وطلب لذلك جميع الادوات واللازم من عنابر وعلاجات وغيرها مع لاطباء الاذكياء لمعان والعقبة وقد حصل جميع ذلك وحضرت لاطباء في معان والعقبة ومن قريب سيتم تعمير الحجر الصحي كما انه وجه عنايته العالية لتعمير صهاريج الخط الحجازي معان والعقبة وتبوك وما بين المحافرة في كل وقت وكما انه نظم البريد فيما بين معان والمحطات واجرى الاستعداد بما يلزم لراحة الحجاج والزوار القادمين بهذه الطريق التي اصبح يردها القطار في كل اوان مرة واحدة. وحاصل القول أن الله تعالى قد من على هذه المنطقة بالحياة والسعادة والتقدم بعد ان كانت في حالة يرثى لها فاصبحت بحسن توجهات جلالة أمير المؤمنين نبراساً يرتضاه كل من الجانبين وهو الذي

اذا ما بلغتم كعبة الله

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة الفتيس الغراء في عددها (٣٩٨٤) مايأتي :

ارسل الينا الاديب السيد بدر الدين الحامد هذه القصيدة التي نظمها عند مارأى ان الحجاج قد بدأوا يتسللون من كل حدب وصوب قاصدين الشهر الحرام بحثهم بها على التعارف والتآليف

نحن الى حي « العقيق » نشيد ... بذكره تصفاء والحي منك بعيد
ونأتيك ذا دات الى فضمها ... اليك كما ضم الحبيب سعيد
فك الله من قلب يذوب تشوقا ... الى بلد بالاكرمين سعيد
فلكه منهم غرام يقوده ... برغم وجب المخلصين يقود
اذا ذكروا دام القرى « كان ذكرها ... عليه سلاما بالحياة يعود
وليس عجيبا ان يكون متيما ... بها واسمها في الشرفين مجيد
تذكرنا عهد الجدود وعهدهم ... ونحفظ ما ابقوا لها وتذود

***

فله مضاهيا وقد انفس ... بهائم يدنسو او الانام شهود
أحجاجنا والشوق يبعثه الهوى ... وشوق قديم العهد وهو جديد
قفوا وهنونا قبل ان تترحلوا ... لعل عيوني في الوداع تجود
فقد عشت عمرا كان طرفي فائضا ... عطولا واما اليوم فهو جمود
وهل انسق مثلي يحب بلاده ... سوى الدمع يقضي كربه ويبيد

***

ويا راحلون اليوم يحدوكم الهدى ... وبر جيبكم نحو الحطيم سعود
اذا ما بلغتم كعبة الله كبروا ... بصوت يحاكي شجوكم ويزيد
على كل باغ ما وفى بعهوده ... ومن أين للباغي العنيد عهود
ولاسيما في ارجاء مكة رقة ... تدك لها اجبالها وتميد
وما غيرنا أولى بنعي وهذه ... مآلمنا أزرت بهن جدود
فآضت طلولا درسا وشقاؤها ... طريف وأما مجدها فتليد

***

ألا حبذا انتم ذاهبون أم الاسى ... يقود جموعا انه لشديد
وماذا الهوى ما الحج غاية سعيكم ... ولا السير في رحب الفلاة عتيد
ولكن لتقضوا ما عليكم لامة ... اضر بها ان الظلوم عنيد
هناك جبالة الشعرين « تعارفوا ... وكونوا يدا ان الاله شهيد
ولملك الساعي (الحسين) تقدموا ... بأخلاصكم حتى يذوب حسود
فما هو الا سيد وابن سيد ... حباه بما يعيي العداة جدود

***

أسادتنا جيران مكة هل أتت ... مغانيكم انباؤنا فتجودوا
علينا برؤيا منكم نستطيبها ... تجد لنا آمالنا وتعيد
فما غيرها يطفي أوار نفوسنا ... وما غيرها يوم المقام يسود
تعلق فيها القلب حتى كانها ... مناه التي يحيى بها ويسود

***

اسادتنا ما ينفع الصبر بعد ما ... رأينا الليالي صفوهن نكود
دعونا من التسويف انا بحاجة ... الى العيش يحلو لي لنا فنفيد
لقينا من الايام كل نماسة ... وانا على ما انتابنا لركود
فهيا بنا الميعاد ، هيا تقدموا ... فان سبيل للكرمات جهيد

***

هنيئا لكم حجاجنا ان سعيكم ... الى البيت مشكور لكم وحميد
جزاؤكم الفردوس في الجنة التي ... بقاءكم فيها هنا وخلود

حالة القتال في الريف

نشرت جريدة التيمس في لندن بتاريخ ١٣ مايو تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان القتال استمر يوم السبت في جوار سيدي مسعود وقد اعلنت القيادة الاسبانية العليا يوم الاحد انه لابد للقوات العسكرية من بذل جهود اخرى لان الثوار مازالوا يقاومون . أما الخسائر فبلغت نحو سبعين بين قتيل وجريح . وقد طلبت الى مليلة نجدات جوية من فرقة الطيران في تطوان فسافرت ١٤ طيارة وصل منها ١٢ وسقطت واحدة في خليج الجمعية فبادرت اليها سفينة مدفعية وانقذت السائق والراصد ونزلت الاخرى نزولا سليما في الجزائر

وقد اصيب القائد العام في مليلة بالروماتيزم واشتد عليه المرض فاستقال من القيادة وعين مكانه الجنرال سان جورجو الذي اشتهر في الحروب الافريقية . وسافر المندوب السامي الاسباني العام سريعا الى مليلة من تطوان

ويقول مكاتب جريدة « دايلي اكسبرس » في باريس ان النجدات جعلت ترد سريعا الى الريفيين وتتوالى عليهم بدون انقطاع وبعد حرب دامت عدة ساعات بالسلاح الابيض دافع فيها الريفيون عن انفسهم دفاعا باهرا آزرحوا من مراكزهم . وقد شرعت ثمانون طيارة بالقاء قنابل التخريب وواصلت هذا العمل يوم الاحد بطوله لكي تنقذ الموقف الذي اصبح لا يطاق لان الريفيين يهددون الكرة ويهجمون هجوم اليائس

ونشرت ايضا بتاريخ ١٢ مايو تلغرافا من مكاتبها في طنجه جاء فيه ان اسبانيا لم تقدم بعد على تعيين الرسولي خليفة لسلطان مراكش في المنطقة الاسبانية في حين ان السلطة في تطوان قد صرحت بما يفهم منه انه قد عهد بالسلطة العليا الى الرسولي . اما عبد الكريم فما زال يطالب الاستقلال التام ولكن يظهر ان التفاهم ممكن . ويتوسط الرسولي بين الفريقين الآن

وليس في وسع الحكومة الفرنسوية ولا في وسع سلطان مراكش ان يوافق على تعيين عدو سابق ممثلا شخصيا للسلطان فقد يجري التفاهم على عدم التقيد بلقب الخليفة المالي؟

فقد ختم

حيث أن اختامي المنقوش عليها اسمي فقدت مني وليس على دين لاحد ما مطلقا فعليه فكل ورقة تظهر غير ممضاة بأمضاء يدي تعد مزورة لا محيد مراج عمر ولي

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هانى ويأتي بوصف ما هو له ليتمكنه ان نحقق وصفه حسب الجاري ؟

الآلة الكاتبة العربية

دعاني اهتمام ارباب المصالح والاشغال بسرعة مخابراتهم وحبهم اتقانها الى الافتكار بآلة الكتابة العربية . وبعد اجتهاد ثلاثة سنوات بمساعدة أشهر المهندسين في اكبر المعامل الالمانية توفقت لايجادها بشكل يضمن رضاء واستحسان كل من يتطلب السرعة والاتقان في المراسلات

وقد راعيت في هذه الآلة المتانة والسهولة والشكل الحسن والان العمل الجامع بين الفن والذوق وحسن الخط الذي خلت منه الآلات الكاتبة العربية السابقة

واجتهدت بأن تكون قيمتها في غاية الزهادة تعميما لفائدتها

ويمكن للكاتب على هذه الآلة الكاتبة العربية الجديدة الاستفادة من استعمالها للكتابة التركية دون ان ينقصه شيء من الاشارات والحروف رواجها في جميع الاقطار سيكون ولا شك مطلبا بالنظر لفائدتها ولزومها لجميع الدوائر الرسمية والتجارية فالرجاء من الذين يريدون شراءها ان يتفضلوا بتقييد طلبهم في محلنا — [طباعة الخوري — بيروت — جادة الافرنسيين — رقم ١٩]

خير الدين طباره

جدول التوقيت

— بادئا من غرض مكة ومحور الزيتون —

شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٢

نمرة الدور	نمرة الليلة	اليوم	الغروب	الشفق	العشاء	الفجر	الشروق
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٩	الخميس	٥٩٨	٣٩٨١٠	٢٠٤٥	٣٩٨	٥٩٨
٢٢	١٠	الجمعة	٥٨٨	٣٩٨١٠	٢٠٤٥	٣٩٨	٥٨٨
٢٣	١١	السبت	٥٨٨	٣٨٨١٠	١٩٤٥	٣٩٨	٥٨٨